

تاج العروس من جواهر القاموس

ولَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرِّوَاحَ تَرَوْحُوا ... مَعِيَ أَوْ غَدَوْا فِي الْمُصْبِحِينَ عَلَى
طَهْرٍ وَأَقْرَانَ الطَّهْرِ : الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ هَكَذَا فِي الْأَصُولِ الْمُصَحَّحَةِ وَهُوَ خَطَأٌ
وَالصَّوَابُ : يَجِيئُ وَنَكَ مِنْ وَرَائِكَ أَوْ مِنْ وَرَاءِ طَهْرِكَ فِي الْحَرْبِ مَا خُوذُ
مِنَ الطَّهْرِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ :

لَكَانَ جَمِيلٌ أَسْوَأَ النَّاسِ تَلَاةً ... وَلَكِنْ أَقْرَانَ الطَّهْرِ هُورٍ مَقَاتِلُ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : فَلَانٌ قِرْنُ الطَّهْرِ وَهُوَ الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ وَرَائِهِ وَلَا يَعْلَمُ قَالَ ذَلِكَ
ابنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

فَلَوْ كَانَ قِرْنِي وَاحِدًا لَكُفَيْتُهُ ... وَلَكِنْ أَقْرَانَ الطَّهْرِ هُورٍ مَقَاتِلُ
وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :

فَلَوْ أَنْزَلَهُمْ كَانُوا لِقُونًا بِمِثْلِنَا ... وَلَكِنْ أَقْرَانَ الطَّهْرِ هُورٍ مُغَالِبُ
قَالَ : أَقْرَانَ الطَّهْرِ هُورٍ : أَنْ يَتَطَاهَرُوا عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ اثْنَانِ وَأَنْتَ وَاحِدٌ
غَلَابَاكَ . وَالطَّهْرَةُ بِالْكَسْرِ : الْعَوْنُ وَطَهْرُ الرَّجُلِ وَأَنْصَارُهُ كَالطَّهْرِ هُورَةٍ
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ عَنْ كُرَاعِ كَالطَّهْرِ هُورٍ بِالْفَتْحِ يُقَالُ : فَلَانٌ طَهْرَتِي عَلَى فُلَانٍ وَأَنَا
طَهْرَتُكَ عَلَى هَذَا أَيْ عَوْنُكَ قَالَ تَمِيمٌ :

أَلْهَفِي عَلَى عِزٍّ عَزِيْزٍ وَطَهْرَةٍ ... وَطَلَّ شَيْبَابٍ كُنْتُ فِيهِ فَأَدْبَرَا وَأَبُو
رُهْمٍ بِالضَّمِّ : أَحْزَابُ ابْنِ أُسَيْدٍ كَأَمِيرِ الطَّهْرِ هُورِيٍّ بِالْكَسْرِ هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ وَضَبَطَهُ ابْنُ مَآكُولٍ بِالْفَتْحِ وَرَجَّحَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْيِيرِ وَقَالَ : وَهُوَ
الصَّحِيحُ نُسِبَ إِلَى طَهْرٍ : بَطْنٍ مِنْ حِمْيَرَ قَلَّتْ : وَهُوَ طَهْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ
جُشَمَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ الْغَوْثِ وَصَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ بِطَفَرٍ : صَحَابِيٌّ .

وَقَالَ ابْنُ فَهْدٍ فِي مُعْجَمِهِ : أَبُو رُهْمٍ الطَّهْرِ هُورِيٌّ شَيْخٌ مُعَمَّرٌ أوردَهُ أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ عَلِيٍّ فِي الصَّحَابَةِ وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي رُهْمِ السَّمَاعِيِّ أَوْ السَّمْعَانِيِّ ذَكَرَهُ ابْنُ
أَبِي خَيْثَمَةَ فِي الصَّحَابَةِ وَهُوَ تَابِعِيٌّ اسْمُهُ أَحْزَابُ بْنُ أُسَيْدٍ وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي رُهْمٍ
الْأَنْمَارِيِّ : رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ قَلَّتْ : أَطْنُتُهُ الْفِيهِ هُورِيٌّ أَنْتَهَى :

فَتَأَمَّلْ فِي مَعْجَمِ الْبَغَوِيِّ : أَنَّهُ عَاشَ مِائَةً وَخَمْسِينَ سَنَةً وَلَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ .
وَالْحَارِثُ بْنُ مُجَمَّرٍ كَمُعَظَّمِ الطَّهْرِ هُورِيٍّ الْحِمَاصِيِّ تَابِعِيٌّ كُنْيَتُهُ أَبُو حَبِيبٍ
عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَعَنْ حَوْشَبِ بْنِ عَقِيلٍ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

وَأَبُو مَسْعُودٍ الْمُعَاوِيَّ بْنَ عِمْرَانَ الطَّهْرِ هُورِيٍّ الْحِمَاصِيِّ وَيُقَالُ الْمَوْصِلِيُّ

روى عن مالك وإسماعيل بن أبي عيسى وأش والأوزاعي وعنه يزيد بن عبد الله وغيره
ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه وهو ضعيف وقال الحافظ : لا يسن . وفاته : أبو الحارث
حبيب بن محمد الطاهري الحمصي لقي أبا الدرداء أوردته الحافظ في
التبصير قلت : وهو بعينه الذي قبله إنما جعل كنيته اسمه واسمه كنيته
فتأمل . والطاهرة بالتحريرك : متاع البيت وأثاثه وقال ثعلب : بيت
حسن الطاهرة والأهرة . فالطاهرة : ما طهرت منه والأهرة : ما بطن
منه . وقال ابن الأعرابي : بيت حسن الأهرة والطاهرة والعقار بمعنى
واحد . وظاهرة المال : كثرتة